



جسر

شرس

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان سوق مثلث شرس الشعبي بمنطقة
شرس - مديرية شرس - محافظة حجة ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

| | |
|----|--|
| ٤ | مدخل |
| ٤ | الملخص التنفيذي |
| ٤ | المنهجية |
| ٥ | نبذة مختصرة عن مديرية شرس |
| ٥ | تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة شرس |
| ٧ | الإدانات المحلية |
| ٨ | إفادات الشهود |
| ٩ | وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني |
| ١٠ | أسماء الضحايا |
| ٢١ | التوصيات |

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١ ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمُنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٢ مارس ١٠٢٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين في سوق مثلث شرس الشعبي بمنطقة شرس التابعة لمحافظة حجة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة شرس وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي:

يوثق تقرير « جسر شرس » الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ٥١ سبتمبر ١٠٢٥م بمنطقة شرس التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية:

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة شرس.

نبذة مختصرة عن مديرية شرس

مديرية شرس : هي إحدى مديريات محافظة حجة، بلغ عدد سكانها ٧٠٧٥١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مديرية شرس

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة شرس

في الساعة ١١ ظهر يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية سوق مثلث شرس الشعبي بمنطقة شرس، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار حيث تدمر ٥٢ محلاً تجارياً تدميراً كلياً ما تضرر الجسر بشكل جزئي ، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل ٢١ مدنيا بينهم ٤ اطفال و ٣ نساء

وجرح ٧١ مدنيا بينهم ٣ اطفال



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان سوق مثلث شرس الشعبي بمنطقة شرس-حجة

الإدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في سوق مثلث شرس الشعبي الواقع بمنطقة شرس التابعة لمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم



إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث الشاهد (ع.ه.ر) قائلاً: « أثناء مرورنا في طريق حرص كان ولدي نجيب قد سبقني بمسافة كيلو متر، فشاهدت سقوط الصاروخ في ذات المكان الذي سبقني له ولدي نجيب، فهرعت أنا ومجموعة من أصحابي إلى هناك ووجدنا أربعة من الجرحى من ضمنهم ولدي، أصيبوا أثناء مرورهم في الطريق وتم إسعافهم إلى الحديدة وإلى عيس، وقمنا بإسعاف ولدي لمستشفى حجة، فقد تعرض لكسور وحروق في مختلف جسده».

- كما تحدث أحد الشهود قائلاً: « كنت في سوق شرس أشترى بعض الأغراض للمنزل وفجأة سقط

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان سوق مثلث شرس الشعبي بمنطقة شرس-حجة

الصاروخ على الجسر الذي في السوق ما أدى إلى قتل وإصابة العديد من المدنيين».

- تحدث الشاهد (خ.ح.أ) قائلاً: « كنا في السوق وفجأة أطلقت طائرات العدوان السعودي صواريخها على الجسر الذي في السوق، مما أدى إلى قتل وإصابة العديد منهم والذي كنت أحدهم فقد تعرضت لعدة إصابات بالغة في الرأس والبطن والظهر ورجلي، جراء شظايا الصاروخ».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان سوق شعبي مكتظ بالمدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن السوق المستهدف بعيداً عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».



اسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة شرس بمحافظة حجة بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م

| م | الاسم | النوع | العمر |
|----|----------------------------|-------|-------|
| ١ | سمير محسن حزام الغريدي | طفل | ١٦ |
| ٢ | صبري حسن قائد الشيباني | طفل | ١٦ |
| ٣ | فارس جبران الوادي | ذكر | ٢٤ |
| ٤ | وائل حميد الدشل | ذكر | ٢٥ |
| ٥ | فارس محمد أحمد السلامي | ذكر | ٢٥ |
| ٦ | محمد يحيى علي المعدلي | ذكر | ٣٠ |
| ٧ | مجهول الهوية | | |
| ٨ | مجهول الهوية | | |
| ٩ | حسان أحمد صلاح الشباطي | طفل | ١٠ |
| ١٠ | بشار ضيف الله صلاح الشباطي | طفل | ١٢ |
| ١١ | محمد علي مقبل دعقن | ذكر | ٤٥ |
| ١٢ | أحمد صلاح الشباطي | ذكر | ٤٢ |

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة شرس بمحافظة حجة بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م

| م | الاسم | النوع | العمر |
|----|--------------------------|-------|-------|
| ١ | صدام محمد صالح العمري | ذكر | ٢٥ |
| ٢ | واصف علي شوعي فلات | ذكر | ١٩ |
| ٣ | خالد حسن الغوي | ذكر | ٢٣ |
| ٤ | محمد عبدالله الحجوري | ذكر | ٢٠ |
| ٥ | عبدالله حسن حمود طغيان | ذكر | ٣٦ |
| ٦ | ناصر حسن حزام الغوي | ذكر | ٢٢ |
| ٧ | منصر ناصر علي وردان | ذكر | ٣٥ |
| ٨ | محمد حسن شلي | ذكر | ٢١ |
| ٩ | علي عبدالله محمد حميد | ذكر | ٧٨ |
| ١٠ | إبراهيم يحيى محمد دعقن | طفل | ١٦ |
| ١١ | هلال أحمد أحمد شويط | ذكر | ٣٠ |
| ١٢ | نادية صالح مثنى أبو عزان | طفل | ١٧ |
| ١٣ | وضاح يحيى حزام العليا | ذكر | ٢٥ |
| ١٤ | علي أحمد الغولي | ذكر | ٤٠ |
| ١٥ | عماد أحمد صلاح الشباطي | طفل | ١٢ |
| ١٦ | عبدالإله علي حمود الفقيه | ذكر | ٢٤ |
| ١٧ | علي أحمد أبو شرقية | ذكر | ٦٧ |

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: com.gmail@entesaforg2

الفيسبوك: [/https://www.facebook.com/EntesafOrg/](https://www.facebook.com/EntesafOrg/)

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://com.twitter/?s=entesaf>

تيليجرام: [Entesaforg/me.t://https](https://Entesaforg/me.t/)

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>